

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

فتح : .

واعلم : أن الإنسان مطبوع على التعلم لأن فكره هو سبب امتيازهِ عن سائر الحيوانات ولما كان فكره راغبا بالطبع في تحصيل ما ليس عنده من الإدراكات لزمه الرجوع إلى ما سبقه بعلم فيلقن ما عنده .

ثم إن فكره يتوجه إلى واحد من الحقائق وينظر ما يعرض له لذاته واحد بعد واحد ويتمرن عليه حتى يصير إلحاق العوارض بتلك الحقيقة ملكة له فيكون علمه حينئذ بما يعرض لتلك الحقيقة علما مخصوصا ويتشوق نفوس أهل القرن الناشئ إلى تحصيله فيفزعون إلى أهله